@ 537 @ | والقول ، إما بخرف أو ضرر أو مرض ، أو عرض من موت ابن ، أو سرقة | مال كالمسعودي ، أو ذهاب كتب كابن لهيعة ، أو احتراقها كابن الملقن . | | قال ابن الصلاح : وهذا فن عظيم مهم ، لا أعلم أحدا [أفرده بالتصنيف | واعتنى به] مع كونه حقيقاً بذلك جدا انتهى . قال السخاوي : وأفرد | للمختلطين كتابا الحافظ أبو بكر الحازمي حسبما ذكره في تصنيفه ' تحفة | المستفيد ' . ولم يقف عليه ابن الصلاح . قال : وفائدة ضبطهم ، تمييز المقبول | من غيره . | | (والحكم فيه) أي في المختلط أو في حديثه ، (أن ما حدث به قبل الاختلاط | إذا تميز) أي لنا بأن علمنا أنه قبل الاختلاط ، وإلا فهو متميز في نفسه [132 - أ] ، | فالمعنى أنه إذا تميز عند المجتهد عما حدث بعد الاختلاط ، (قبل ، وإذا لم يتميز) | أي ما حدث به ، (توقف) بصيغة المجهول ، (فيه) أي في حديثه بأن لا يقبل ولا | يرد . | (وكذا من اشتبه الأمر فيه) أي اشتبه أنه مختلط أم لا ، أو لم يدر أحدث قبل | الاختلاط أو بعده . قال التلميذ : هذا اللفظ فيه إيهام ، لأن ظاهر السوق أنه لحديث |